

اليمن: عشرات الآلاف من النساء يتظاهرن في صنعاء ضد الإساءة للرسول ويطالبن بمقاطعة البضائع الدنماركية

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

العاصمة صنعاء إلى مقر مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، حيث سلمن للممثل المقيم للأمم المتحدة بياناً احتجاجياً باسم نساء اليمن.

وقال البيان الاحتجاجي «إننا في اليمن نستنكر وبشدة ما نشرته بعض الصحف الدنماركية والنرويجية من رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وإعادة نشر هذه الرسوم في صحف أخرى، الأمر الذي يعكس تعمد الإساءة المتكررة والاستفزاز لمشاعر أكثر من مليار مسلم في جميع أنحاء العالم».

واعتبرت البيان ما اقترفته الصحف الدنماركية والنرويجية من إساءات لرسول الإسلام صلى الله عليه وسلم حلقة في سلسلة محاولات تستهدف الإساءة للدين الإسلامي الحنيف كعقيدة وللمسلمين كاتباع لهذا الدين الحنيف.

ودعا البيان الحريصين على إرساء حوار متمدن بين الحضارات والأديان «إلى التعاطي بحزم مع مثل هذه التجاوزات المشينة المستهدفة للإساءة للأنبياء والرسل».

إلى ذلك عبرت العديد من المظاهرات في المسيرة النسائية الاحتجاجية عن رفضهن واستنكارهن

وماضتهن لهذه الممارسات التي «تعد سابقة خطيرة»، وفقاً لآراء العديد منهن.

واعتبرن «أن ما اقترفته الصحفتان يعد عملاً مشيناً يرفضه كافة الأديان والقوانين الدولية»، وطالبن بضرورة التصدي الحازم لهذه «السابقة الخطيرة بأن يكون هناك رد قوي ومؤثر على هذا التطاول الذي استهدف الإساءة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من خلال تفعيل مقاطعة البضائع الدنماركية والنرويجية».

وحملت المظاهرات العيّنات لافتات وشعارات منددة بالصحف الدنماركية والنرويجية التي نشرت الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لرسول الإسلام، وهتفن بلغة قاسية وقوية ضد صحيفة (يولاند بوست) الدنماركية و(ماغازينيت) النرويجية اللتين نشرتا تلك الرسوم الساخرة من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ودعت المظاهرات حكومتي الدنمارك والنرويج إلى إزلال عقوبات قاسية على القاطنين على الصحيفتين لكننا عبرة لكل من يحاول التطاول على الإسلام والرموز الإسلامية المقدسة، والذي اعتبرته المظاهرات خطوا حمرًا.

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء أمس تظاهرة نسائية حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من النساء اليمنيات، اللاتي تظاهرن بحماس منقطع النظير، احتجاجاً على الإساءة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من قبل صحيفتين دنماركية ونرويجية وطالبن بمقاطعة البضائع الدنماركية ونددت بالمظاهرات اليمنية اللواتي يمثلن مختلف القطاعات النسائية في اليمن بالإساءات المتعمدة التي اقترفتها الصحفتان الدنماركية والنرويجية وطالبن الحكومات العربية والإسلامية وعلما الأمة بالتصدي الحازم لمثل هذه التجاوزات الصارخة وغير المقبولة وبإتخاذ إجراءات أكثر صرامة في التعاطي مع تداعيات سابقة للنشر الخطيرة».

وتحركات المسيرة اليمنية النسائية التي حملت شعارات ولافات منددة ومستنكرة للتطاول على الأنبياء والأديان، من ميدان السبعين بوسط



طالبات يمنيةات يشاركن في مظاهرة تدعو لمقاطعة البضائع الدنماركية (رويترز)

النقاط الرئيسية في خطاب حالة الاتحاد

بوش: انسحاب مفاجيء لقواتنا سيترك حلفاءنا العراقيين للموت او السجن وسيقوي نفوذ بن لادن والزرقاوي

«عوني اتحدث مباشرة الى المواطنين في ايران: امريكا تحترمكم وتحترم بلدكم. تحترم حقكم في اختيار مستقبلكم وفي كسب حريكم. امتنا تأمل بأن تصبح يوماً ما أقرب اصدقاء ايران حرة وديمقراطية».

«الطاقة «تواجه مشكلة خطيرة: امريكا تواجه تبعية في النفط الذي يأتي في معظم الاحيان من مناطق غير مستقرة في العالم».

«تقدم حارق في التقنيات الاخرى سيساعدنا على تحقيق هدف آخر هو الحصول على بديل لاكثر من 75 % من وارداتنا النفطية من الشرق الاوسط بحلول 2025».

«الطريقة الوحيدة لإنهاء تبعيتنا هي التكنولوجيا. انفتحا حوالي عشرة مليارات دولار منذ 2001 لتطوير مصادر للطاقة النظيفة وارخص ثمنا واكثر ثقة ونحن على عتبة تقدم استثنائي».

«الاقتصاد «في اقتصاد عالمي متحرك نشهد ظهور منافسين جدد مثل الصين والهند».

«سنختار بناء ازدهارنا عبر قيادة اقتصاد العالم ولن تعزل انفسنا عن التجارة والفرص الاقتصادية (...) طريق الاعتراف والحمائية قد تبسود مغرية في زمن مليء بالتحديات والتحديات، لكنه ينتهي بخسر وانهايار».

«دعاة الحمائية يريدون الهروب من المنافسة وان يؤكّدوا انه بإمكاننا ان نحافظ على مستوى حياتنا من خلال بناء جدران حول اقتصادنا».

الوحيدة لدحر الإرهابيين هو دحر رؤيتهم الظلامية التي تنم عن كره وخوف عبر عرض بديل هو الحرية السياسية والتغيير السلمي.

لذلك تدعم الولايات المتحدة الديمقراطية في الشرق الاوسط الكبير».

«الانتخابات حيوية لكنها مجرد بداية. بناء الديمقراطية يتطلب حكم القانون وحمائية الاقليات وبناء مؤسسات قوية تستمر اطول من عملية تصويت واحدة».

«على قادة (حركة المقاومة الاسلامية) حماس الاعتراف بإسرائيل ونزع أسلحتهم ورفض الارهاب والعمل من أجل سلام دائم».

«شعب مصر العظيم صوت في انتخابات رئاسية تعددية، على حكومته الآن فتح الطرق لمعارضة سلمية تقلص اغراء التطرف».

«قامت السعودية بالخطوات الاولى لاصلاح. يمكنها ان تقدم شعبها مستقبلا افضل بتعزيز اذن الجهور».

«إيران «بلد رهينة بايدي قلة من رجال الدين تعزل شعبها وتقمعه. النظام في هذا البلد يري الارهابيين في الاراضي الفلسطينية ولبنان وهذا يجب ان ينتهي».

«الحكومة الإيرانية تتحدى العالم بطموحاتها النووية وعلى دول العالم الا تسمح للنظام الإيراني بالحصول على اسلحة نووية. ستواصل امريكا جمع العالم لمواجهة هذا التهديد».

«اصدقاءنا يجب ان يكونوا واثقين ان الولايات المتحدة لن تنسحب من العالم ولن تستسلم ابدا للشر».

«العراق «انني واثق بخطتنا لننصر. انني واثق في ارادة الشعب العراقي وانني واثق في كفاءة وروح عسكريينا. نخوض هذه المعركة لننتصر ونحن ننتصر».

«انسحاب مفاجيء لقواتنا سيترك حلفاءنا العراقيين للموت او السجن (...) ويعطي السلطة لاشخاص مثل (اسامة) بن لادن و(ابو مصعب) الزرقاوي في بلد استراتيجي (...) وسيدل على ان كلمة امريكا لا تعني شيئاً كبيراً».

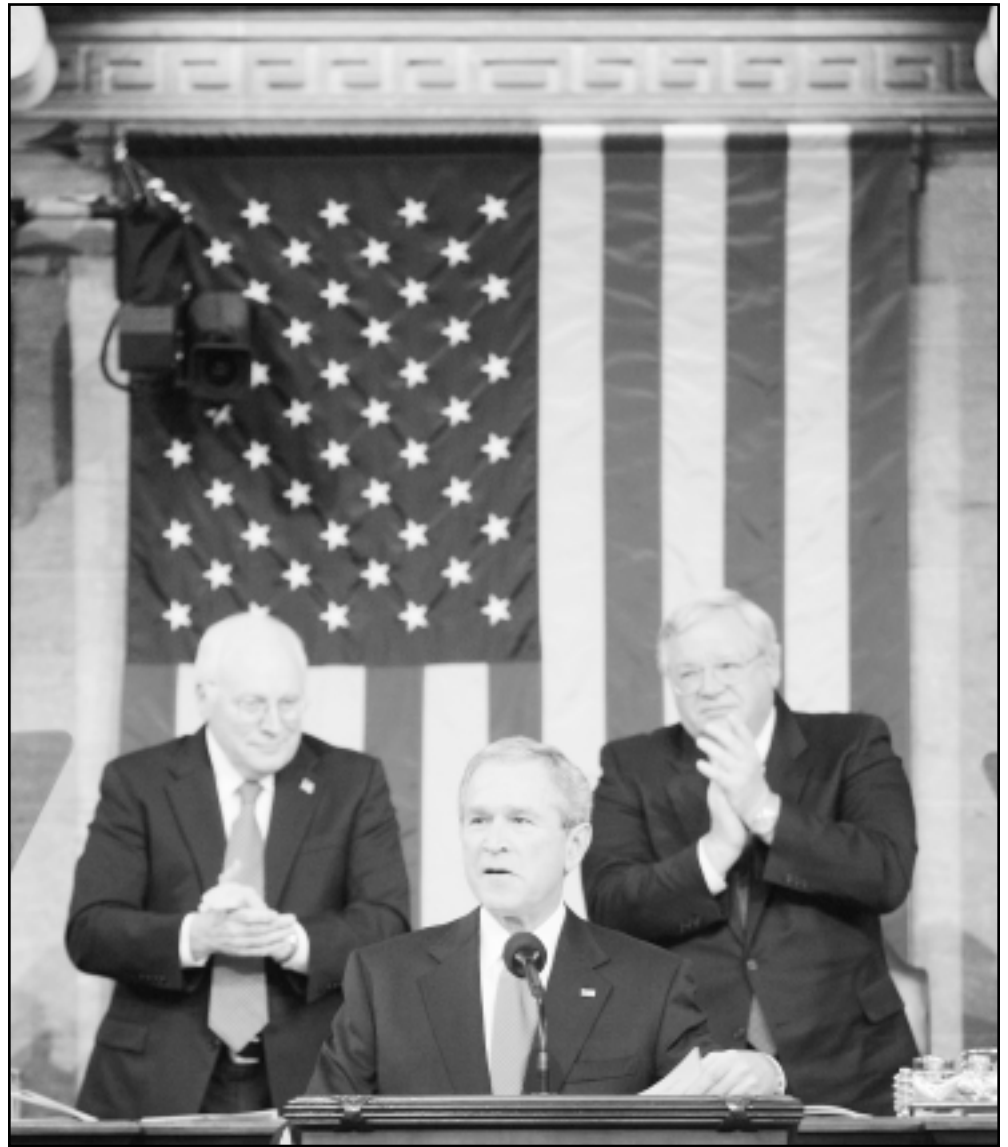
«طريق النصر هو الذي سيسمح لنا بعبادة جنودنا الى بلدهم. بينما نحقق تقدمنا في الارض وتحمل القوات العراقية مزيداً من المسؤوليات، علينا ان نكون قادرين على خفض حجم قواتنا اكثر لكن هذه القرارات سيخضعها القادة العسكريون وليس السياسيون في واشنطن».

«السادة اعضاء الكونغرس: ايا يكن شعورنا حول قرارات ومناقشات الماضي امتنا لديها خيار واحد هو علينا ان نحسم عائلنا ونهزم اعداءنا ونقف وراء الجيش الامريكي في مهمته الحيوية».

«الشرق الاوسط «تحركنا ضد الارهاب يتطلب أكثر من تحرك عسكري. الطريقة

واشنطن - اف ب: في ما يلي النقاط الرئيسية في الخطاب السنوي التقليدي عن حالة الاتحاد الذي القاه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الكونغرس مساء الثلاثاء - الامن والقيادة الامريكية «الوسيلة الوحيدة لحماية شعبنا (...) الوسيلة الوحيدة لضمان السلام، الوسيلة الوحيدة للتحكم بصيرتنا هو زعامتنا. الولايات المتحدة ستبقى في الطليعة، بلادنا ملتزمة في الخارج بهدف تاريخي طويل الامد. نأمل في القضاء على الطغیان في العالم. بعضهم يري خطأ في هذا الهدف مخالفة مقبولة. في الواقع امن امريكا في المستقبل مرتبط به (...) وكل خطوة على طريق الحرية في العالم تجعل وطننا أكثر اماناً». «البديل الوحيد للزعامة الامريكية هو عالم أكثر خطورة وشد قلقاً».

الاسلام الاصلي «لا احد يمكنه انكار انتصار الحرية لكن بعضهم يقاوتون ضدنا. احد المصادر الرئيسية لرد الفعل والمعارضة هو الاسلام الاصولي اي تحويل حفة من الناس لعقيدة نبيلة الى ايديولوجيا للإرهاب والموت. الارهابيون مثل (زعيم تنظيم القاعدة اسامة) بن لادن جادون في القتل الجماعي وعلينا جميعاً ان نأخذ نوابه المعلقة على حامل الحد. انهم يسعون الى فرض نظام بلا رحمة وسيطرة استبدادية في الشرق الاوسط وتسليح انفسهم بأسلحة للدمار الشامل. لكن اعداءنا



في خطاب حالة الاتحاد ابتعد عن الحس الانتصاري واكتفى بالعموميات

بوش اعاد تكرار افكار وردت في خطابات سابقة وازاد اليها ضرورة محاربة الاسلام المتطرف

ستواصل القيادة... وقال «نحن الأمة التي انشأت الحرية في أوروبا وحجرت العقليتين خيميات الموت وساعدت على إنشاء الديمقراطية، وانسقطت إمبراطورية شريرة». ومن هنا فالبديل في القيادة الامريكية، هي ولادة عالم قلق وخطير. ولم تكن الصين والهند غابيتين عن اهتمام بوش، حيث دعا لمبادرات للتصدي للاخطار، التي تتحور من ولادة قوى منافسة لامريكا، خاصة ألمانيا والصين والهند.

يذكر ان ضيف الشرف لهذا العام في خطاب الاتحاد كان الكلب «ريكس» التابع للجيش الامريكي الذي اصيب في العراق والذي حلس بين المقاعد الى جانب زوجة الرئيس لورا بوش. وكانت الشرطة قد منعت المناشئة المناهضة للحرب سيندي شيهان التي دعيت الى الخطاب من قبل نائبة من المعارضة الديمقراطية، داخل حرم الكونغرس قبل بدء الخطاب عندما كانت ترتدي قميصاً قطنياً يحمل شعاراً مناهضاً للحرب.

وعلت صحيفة «واشنطن بوست» على ما جاء في خطاب بوش، قائلة انه اراد ان يظهر بعد عام من الاخبار السيئة من نيو اورليانز ومن العراق، وضمة حماس انه «ملتزم بقاء المهمة» وتحتل على لهجة الانتصارية. وقالت ان معظم السياسات التي تحدث عنها هي اعادة تجسيم للافكار التي قدمها سابقاً والسياسات التي دافع عنها.

الواقع. وتحدثت في هذا التصريح بوش عن المضي في الطريق في العراق حتى اكتمال المهمة، الا انه لم يتحدث عن المعوقات والقصور في الاستراتيجية، ففي المجال الحلي لم يتحدث بوش عن اسباب فشل سياساته في مجال الضمان الاجتماعي، ولا فشل اجندته الحالية. ومن اكثر الاشياء مثارا للسخيرية محاولات بوش تبرير استخدام نظام «الرابطة» على المواطنين الامريكيين بقوله ان هذه الرقابة لو كانت فاعلة لتسبحت في منع هجمات ايلول (سبتمبر) 2001. وغطت موضوعات السياسة الخارجية في خطاب بوش الذي استمر 52 دقيقة معظم الوقت. والجديد في خطابه انه استخدم ما سماه «الاسلام الراديكالي» الذي لا يمكن التخلص منه الا بنشر الحرية والديمقراطية. وقال «لا يمكن لأحد ان ينفي نجاح الحرية، لكن بعض الأشخاص يغضبون ويقاوتون ضدها. واحد المصادر الرئيسية لمعارضة (الحرية) هو الاسلام المتطرف، في هذا الحرف قلة من الدين الشريف الى عقيدة من الارهاب والموت».

كما اضاف بوش بعدا جديدا لسياسته التي ستقوم على تأكيد قيادة امريكا للعالم، محذرا ان سياسات العزلة والحفاظ على النفس قد تؤدي الى الانهيار والتراجع. وقال «الطريقة الوحيدة لحماية ابنائنا، الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام، الطريقة الوحيدة للتحكم بصيرتنا، هي قيادتنا، ولهذا فالولايات المتحدة

الارهاب يحتوي على أكثر من العمل العسكري.. الطريقة الوحيدة لإحراق الهزيمة بالإرهابيين هي هزيمة رؤيتهم الظلمة اللبية على الكره والخوف عبر تقديم البديل المنغم بالأمل (التمثل) بالحرية السياسية والتغيير السلمي».

وربط بين الحرب على الارهاب والاصلاحات الديمقراطية في الشرق الاوسط. ولكن مثار الاستغراب في خطاب بوش عند بعض المعلقين الامريكيين هي حديثه عن «امان امريكا على النفط القادم من مناطق غير مستقرة في العالم»، حيث قالوا ان هذه الإشارة غريبة من رجل كان يعمل في النفط. ومن تكساس منطقة النفط الامريكية.

واعترفت صحيفة «لوس انجليس تايمز» في افتتاحيتها ان الجانب الايجابي في خطابه هي استعداده للحديث عن دول صديقة للولايات المتحدة وحاجتها لاصلاح ديمقراطي اكثر. في السعودية ومصر، حيث قال ان الانتخابات التعددية التي جرت في مصر خطبة ايجابية ولكن هناك حاجة ملحة لفتح الطريق امام المعارضة السلمية التي ستغلب على التطرف. اما السعودية، فمع اعترافه بحدوث خطوات على الطريق الا انها بحاجة للدفع باتجاه الصحيح. وفي الوقت الذي اعتبرت استراتيجية الرئيس الامريكي لنشر الديمقراطية كخيار امريكي حيوي الا انها لا تحلث ان خلف الشعارات الكبيرة التي يتحدث عنها الرئيس محاولة للهروب من

المتحدة لا قيمة لها». وفي السياسات المحلية اعتبر الديمقراطيون والمعلقون الصحفيون وعوده وسياساته الاصلاحية بانها غير كافية، خاصة في دعوته لتقليل الاعتماد الامريكي على نفط الشرق الاوسط. مع ان نسبة 75 بالمئة من النفط الامريكي يأتي من المكسيك وكندا، ونسبة 10 بالمئة فقط تأتي من نفط الدول العربية. والملاحظ ان بوش واصل ما بدأه في خطابه العام الماضي، حتى في ضوء الصدمة الذي أحدثته انتصار حماس في الانتخابات الفلسطينية، حيث اكد على سياسته في الدعوة لنشر الحرية والديمقراطية، عبر الاقتراع والبرلمانات، مشيراً الى العالم بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن فيه سوى بلدين ديمقراطيين اما الان فالدول الديمقراطية وصل عددها الى 122. وكان بوش يعي عندما القى خطابه، ان شعبيته في تراجع نظراً لفضائل سياساته الاجتماعية والاقتصادية والولايات السياسية الخارجية الامريكية، الا انه دعا معارضوه الديمقراطيون للتوقف عن مساءلة شرعية الحرب التي يدها في العراق. وقدم بوش تصنيفا جديدا لسورية مع ايران وزيمبابوي وكوريا الشمالية بانها دول تعيش في عالم آخر «النصف الآخر»، مشددا على ان «الحرية هي مستقبل اي شعب. ورفض انتقادات معارضيه الذين قالوا ان حربه على الارهاب تؤدي الى خلق ارهابيين جدد مشيراً الى ان «هجومنا على

المتحدة لا قيمة لها». وفي السياسات المحلية اعتبر الديمقراطيون والمعلقون الصحفيون وعوده وسياساته الاصلاحية بانها غير كافية، خاصة في دعوته لتقليل الاعتماد الامريكي على نفط الشرق الاوسط. مع ان نسبة 75 بالمئة من النفط الامريكي يأتي من المكسيك وكندا، ونسبة 10 بالمئة فقط تأتي من نفط الدول العربية. والملاحظ ان بوش واصل ما بدأه في خطابه العام الماضي، حتى في ضوء الصدمة الذي أحدثته انتصار حماس في الانتخابات الفلسطينية، حيث اكد على سياسته في الدعوة لنشر الحرية والديمقراطية، عبر الاقتراع والبرلمانات، مشيراً الى العالم بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن فيه سوى بلدين ديمقراطيين اما الان فالدول الديمقراطية وصل عددها الى 122. وكان بوش يعي عندما القى خطابه، ان شعبيته في تراجع نظراً لفضائل سياساته الاجتماعية والاقتصادية والولايات السياسية الخارجية الامريكية، الا انه دعا معارضوه الديمقراطيون للتوقف عن مساءلة شرعية الحرب التي يدها في العراق. وقدم بوش تصنيفا جديدا لسورية مع ايران وزيمبابوي وكوريا الشمالية بانها دول تعيش في عالم آخر «النصف الآخر»، مشددا على ان «الحرية هي مستقبل اي شعب. ورفض انتقادات معارضيه الذين قالوا ان حربه على الارهاب تؤدي الى خلق ارهابيين جدد مشيراً الى ان «هجومنا على

لندن - «القدس العربي»:

لم يأت الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد الذي القاه ليلة الثلاثاء الجديد، فقد لوحظ انه في السياسة الخارجية، استخدم نفس اللغة التي وردت في خطابهات السابقة، فمع انه تحدث عن إمكانية في تخفيض عدد القوات الامريكية في العراق الا انه لم يقدم وعودا في هذا الاتجاه، وحفل خطابه بتعهديات لإيران التي وصفها بانها رهينة للنظام الحالي، الذي يقوم بعزلها واهراب سكانها متطلعا كما قال لاقامة علاقات مع ايران حرة وديمقراطية. ودعا في خطابه حركة المقاومة الاسلامية «حماس» - ل«الاعتراف بإسرائيل، نزع اسلحها، التخلي عن العنف والعمل من أجل سلام دائم». وفي رد واضح على نقاده اكد بوش ان لديه استراتيجية لننصر، مع اعترافه بصعوبة الطريق لوجود عدو قاس ووحشي. وعاد وكرر على مركزية العراق في حربه الدولية على الارهاب، حيث قال ان بن لادن والزرقاوي يريدان تحويل العراق الى مركز لنشر ايديولوجيتهم، مؤكدا ان امريكا الحبة للحرية ستنتصر عليهما. ومن هنا قال ان اي انسحاب سريع للقوات الامريكية من العراق سيترك «حلفاءنا العراقيين للموت والسجون وسيطي السلطة الى أشخاص مثل بن لادن والزرقاوي في بلد استراتيجي وسيظهر ان كلمة الولايات

صحافيو «الوفد» يطالبون بالكشف عن صفات جمعة مع الحكومة و«الاخوان» يتوسطون لانهاء الصراع على رئاسة الحزب

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

شهدت قضية حزب الوفد وصحيفته المنوعة من الصدور منذ ستة ايام تحولا جديدا باسندعنا نيابة الاستئناف كلا من عباس الطرابيلى عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس تحرير «الوفد»، ومجدي سرحان مدير التحرير بالإضافة لمستشار الصحيفة عبد النبي عبد الباري وذلك لسماع اقوالهم في البلاغ المقدم من محوري الصحيفة حول الاتهامات الموجهة لنعناع جمعة رئيس الحزب المخلوع.

وقد اكد الثلاثة في اقوالهم امام النيابة بان جمعة الحق ضررا سياسيا وماليا بالغا بالصحيفة بقراره منعها من الصدور. ولليوم الثاني على التوالي قام محروو الصحيفة بالتظاهر امام نقابة الصحافيين حيث كانت هناك فاطمة هذه المرة اشد عنقا فقد حملت اتهامات قاسية لنعناع من بينها ادارة الحزب والصحيفة لتحقيق مكاسب شخصية له. من جانبه وبسبب تزايد

يكن لهم دور ايجابي ضاغط لدفع التفاوض باتجاهات يمكن ان تثمر عنها نتائج. وطالب دكتور امين في حوارهم بمراجعة منهج التفاوض عن طريق دور اكثر نشاطا للوسطاء الى جانب تفعيل دور المرافقين خاصة الذين لهم تأثير على الحركات المسلحة اضافة لتقوية المفاوضات من جانب الحركات ضد اي ابتزاز خارج الطاولة.

على صعيد آخر من المنظر ان يبدأ وفد من حكومة الجنوب برئاسة وزير التعاون نبال ديق في غضون اليومين المقبلين زيارة الى القاهرة لاجراء محادثات مع القيادة المصرية لتصل ببحث قضائيا للاجئين السودانيين في مصر وتعزيز سبل التعاون بين البلدين.

ورحب سفير مصر بالخروج محمد عبد النعم الشاذلي الذي التقى وفد من حكومة الجنوب امس الاول بالفترة وأكد ان الوفد سيجد كل العون والدعم الممكن من حكومة بلاده اثناء الزيارة. وتأتي زيارة وفد حكومة الجنوب إلى مصر لتلبية الدعوة من وزير الخارجية المصري احمد ابو الخيط لعدو في رئيس حكومة الجنوب سلفاكبر مبادرته على هامش اعمال القمة الافريقية الاخيرة.

ويضم وفد حكومة الجنوب إلى جانب رئيسه كلا من وزير الشؤون القانونية مايكل مكيو، وزير الحكم المحلي ديق انور، وزير الشؤون الاجتماعية ميري كاريل واللواء شرطة جاك ريان.

وفد من حكومة جنوب السودان يزور القاهرة لتحقيق في قضية اللاجئين

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

فيما تحركت دفة المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركات المتمردة بدافور بيضاء سعيًا نحو الوصول لاتفاق بين الجانبين، يعترزم وفد من حكومة جنوب السودان زيارة القاهرة للتحقيق في قضية اللاجئين السودانيين والتي راح ضحيتها 27 سودانيا معظمهم من جنوب السودان. وفي ابوجا قدمت الحركات المسلحة في مفاوضات ابوجا تصورا حول ادارة اقليم دارفور امس، وطالبت الحركات بنسبة 90 % (تشملها والاخرى المتخلفة معها) من الادرار في دارفور.

وفيما ابقت الحركات في تصورها لإدارة الاقليم نسبة 10 % للحكومة والحزاب المتخلفة معها، وافقت الحكومة بمشاركة الحركات في ادارة دارفور. لكنها اشترطت ذلك بمستوى الولايات القائمة دون تحديد نسبة للمشاركة.

والواصل طرف الزراع نسبة امس، مناقشة تفصيل دارفور على مستوى الخدمة العامة والجامعات. التي ذلك، قدم كل من وفدي الحكومة والحركات المسلحة مقترحا منفصلا حول تأمين معسكرات النازحين ومرات وطرق الاغاثة. وتضمن المقترح الحكومي نقاطا عديدة ركزت على اهمية اعطاء دور اكبر للادارة الاهلية في

تأمين المعسكرات بالتنسيق مع الشرطة الوطنية والافريقية، وانكفاء قوات الحركات التي تهدد المعسكرات الى مواقعها قبل 8 نيسان (ابريل) 2004م، بجانب تأسيس آلية مشتركة بين الشرطة داخل معسكرات النازحين، وتعزيز الشرطة الافريقية لتصل الى (1560).

ودعا المقترح الحكومي لتكثيف العمل الاستخباري داخل المعسكرات بين الشرطة الوطنية والافريقية، ومراقبة وكشف العناصر التي تهدد امن المجتمع وتروج للسلاح والمخدرات والجرائم الخلة بالآداب.

ودعا مقترح وفد الحركات، في ما يتعلق بتأمين المعسكرات، الى سحب قوات الاطراف لمسافات بعيدة عن طرق الاغاثة، بجانب سحب قوات الاطراف من حول المعسكرات لمسافات يحددها الاتحاد الافريقي، وطالب بيزع سلاح الجنجويد وغيرهم ممن اسماهم بالمليشيات الحكومية مع ضمان حرية تنقل قوافل الاغاثة دون قيد او شرط. من جانبه اتهم دكتور امين حسن عمر عضو الوفد الحكومي المفاوضات في ابوجا والنطاق الرسمي باسم الوفد الحركات المسلحة بالارادة وعدم الجدية في الوصول الى سلام في دارفور إضافة الى عدم اهلية المجموعات التي تفاوض القيام بالعملية التفاوضية.

وقال في حوار أجرته معه وكالة السودان